



دليل حقوق الملكية الفكرية
كلية الصيدلة – الجامعة البريطانية في مصر

الإعداد

د./ رشا أحمد توفيق

مدرس علم الأدوية بكلية الصيدلة الجامعة البريطانية في مصر

ماجستير حقوق الملكية الفكرية – جامعة تورين بإيطاليا

مراجعة

أ.د/ مروه محمد صفر

رئيس لجنة أخلاقيات البحث العلمي

إشراف عام

أ.د/ محمد محي المزار

عميد كلية الصيدلة الجامعة البريطانية في مصر

أ.د/مها محمود سلامة

مدير وحدة ضمان الجودة كلية الصيدلة الجامعة البريطانية في مصر

محتويات دليل حقوق الملكية الفكرية

رقم الصفحة	الموضوع
4	رؤية الكلية
4	رسالة الكلية
4	مقدمة
5	مفاهيم عامة
6	أهداف حماية حقوق الملكية الفكرية
6	فروع الملكية الفكرية
7	براءة الإختراع
11	التطورات التكنولوجية فى مجال الملكية الفكرية
12	حق المؤلف والحقوق المجاورة
13	حقوق المؤلف الأدبية

رؤية ورسالة الكلية

رؤية الكلية

أن تكون كلية الصيدلة - الجامعة البريطانية في مصر نموذجاً متميزاً للتعليم الصيدلي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

رسالة الكلية

تلتزم كلية الصيدلة - الجامعة البريطانية في مصر بتقديم مستوى تعليمي يواكب معايير الجودة المحلية والدولية، لتأهيل صيدلي متميز قادر على مواكبة مستجدات سوق العمل والتطور المستمر في المجال الصيدلي والارتقاء بالبحث العلمي والتميز في خدمة المجتمع بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع ترسيخ القيم الأخلاقية والمهنية.

مقدمة

إيماناً بأن احترام حقوق الملكية الفكرية هو أحد آليات التحفيز علي الابتكار والإبداع والإسهام في تقدم وتطور الأمم وكأداة لتحقيق التوازن بين حقوق المخترعين الخاصة وحقوق العامة من الشعوب والمجتمعات مما يؤدي إلى تنمية وحل مشكلات المجتمعات، اهتمت الكلية بنشر ثقافة الملكية الفكرية بين أفرادها من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين والطلاب وتسعى الكلية في زيادة الوعي الخاص بحقوق الملكية الفكرية والحث على احترام الحقوق والملكية الفكرية للغير.

وبعد الرجوع إلى قانون حماية حقوق الملكية الفكرية رقم 82 لسنة 2002 وإلى إصدارات المنظمة العالمية للملكية الفكرية "WIPO" المنوط بها وضع القواعد الإرشادية الخاصة بحقوق الملكية الفكرية على مستوى دولي، تم إعداد هذا الدليل للتعريف بحقوق الملكية الفكرية والقواعد المنظمة لها فيما يخص العمل الأكاديمي والبحثي والمهني.

أولاً : مفاهيم عامة

الملكية الفكرية : هى ملكية غير ملموسة لنتاج أو نشاط فكري إبداعي في المجال الصناعي أو العلمي أو الأدبي أو الفني.

المصنف: هو كل عمل مبتكر علمي أو أدبي أو فني أياً كان نوعه أو طريقة التعبير عنه أو أهميته أو الغرض منه.

الإبتكار: الطابع الإبداعي الذى يسبغ الأصالة على المصنف.

المؤلف: الشخص الذى يبتكر المصنف، ويعد مؤلفاً للمصنف من يذكر اسمه عليه أو ينسب إليه عند نشره باعتباره مؤلفاً له .

النشر: أى عمل من شأنه إتاحة المصنف للجمهور بأي طريقة.

النسخ: استحداث صورة أو أكثر مطابقة للأصل من مصنف بأى طريقة أو فى أى شكل بما فى ذلك التخزين الإلكتروني الدائم أو الوقتي للمصنف.

المصنف الجماعي: المصنف الذى يضعه أكثر من مؤلف بتوجيه شخص طبيعى أو اعتبارى يتكفل بنشره باسمه وتحت إدارته ويندمج عمل المؤلفين فيه فى الهدف العام الذى قصد إليه هذا الشخص بحيث يستحيل فصل عمل كل مؤلف وتمييزه على حده.

المصنف المشترك: المصنف الذى لا يندرج ضمن المصنفات الجماعية ويشترك فى وضعه أكثر من مؤلف سواءً أمكن فصل نصيب كل منهم أو لم يمكن.

المصنف المشتق: المصنف الذى يستمد أصله من مصنف سابق الوجود مادام مبتكر من حيث ترتيب أو اختيار محتوياته.

المالك العام: الملك الذى تؤول إليه المصنفات المستبعدة من الحماية بداية أو المصنفات التي انقضت مدة حماية الحقوق المالية لها.

الإختراع: حل مبتكر لمشكلة تقنية.

التصميم الصناعي: ابتكار يتعلق بالشكل العام للمنتجات الصناعية.

الإكتشاف العلمي: التعرف على ظواهر أو خواص أو قوانين للكون المادى لم تكن معروفة من قبل وقابلة للتأكيد.

المنافسة غير المشروعة: أى فعل تنافسى من شأنه أن ينافى الممارسات القانونية فى الشؤون الصناعية والتجارية.

براءة الإختراع: حق استثنائى تمنحه الدولة أو الإقليم لمالك اختراع (منتج أو عملية) وبموجب هذه البراءة يكون لمالكها حق المنع أو التصريح للغير باستغلاله لفترة محددة (20 سنة على وجه العموم) نظير الكشف عن تفاصيل الاختراع.

القرصنة: النسخ غير المشروع لمصنف محمي بموجب حق المؤلف لأغراض تجارية.

ثانياً : أهداف حماية حقوق الملكية الفكرية

- تشجيع المبدعين عن طريق الاعتراف بهم وبأعمالهم وإعطائهم الحق الاستثنائى فى الانتفاع بالمصنف أو التصريح للآخرين بالانتفاع به مما يؤدي إلى دعم الإبداع والتقدم.
- تحقيق التوازن بين حقوق المخترعين الخاصة المتمثلة فى الحق فى اكتساب المنافع المادية و استثمار إبداعاتهم وبين حقوق العامة من الشعوب والمجتمعات المتمثلة فى الحق فى المعرفة والتنمية التكنولوجية.
- تحقيق المنافسة الشريفة والحماية من القرصنة الفكرية.

ثالثاً : فروع الملكية الفكرية

➤ الملكية الصناعية " Industrial Property "

- براءات اختراع ونماذج المنفعة
- التصميم الصناعي
- العلامة التجارية، علامة الخدمة، الشعارات والأسم التجارية
- الأصناف النباتية الجديدة
- الأسرار التجارية
- الحماية ضد المنافسة غير المشروعة
- المعارف التقليدية

➤ الملكية الأدبية " Copyright & Related Rights "

- حق المؤلف على الأعمال الأدبية والفنية والعلمية.
 - الحقوق المجاورة لفناني الأداء مثل المغنيين، العازفين والممثلين أي المؤديين بشكل عام.
 - الفلكلور
- وفيما يتعلق بمجال **الصيدلة** فإن حقوق الملكية الفكرية تندرج تحت كلا الفرعين، فنجد الملكية الصناعية مثل:

- الاختراعات
 - التصميمات الصناعية
 - العلامات والأسماء التجارية والشعارات
 - الحماية ضد المنافسة غير المشروعة
 - المعارف التقليدية مثل الخلطات العشبية الطبية المعروفة لقوم ما (الطب الشعبي).
- كما تشمل الملكية الأدبية في مجال الصيدلة المؤلفات العلمية والأدبية والوسائط المتعددة في المجال.

رابعاً : براءة الاختراع

هو الحق الذي تمنحه الدولة أو الجهة الإقليمية المانحة للبراءة لصاحب الاختراع لمنع الآخرين من استغلال اختراعه أيضاً كان نوعه دون تصريح منه لفترة محددة وهذا في مقابل الكشف عن الاختراع حتى يستفيد منه الآخرون، إذن فعنصر الكشف عن معلومات الاختراع أحد أهم الشروط الواجب توافرها في طلب براءة الاختراع. ولا يعنى منح البراءة من قبل الدولة أنها تلقائياً تقوم بإنفاذها ومتابعة أي خرق لها فهذا دور مالك البراءة في متابعة أي خرق أو انتهاك لها من قبل الآخرين فمالك البراءة هو الذي يقع عليه عبء متابعة التعدي عليها.

شروط منح براءة الاختراع

1. أن يكون موضوع الاختراع قابل للحماية بالنسبة لقانون البلد المانحة.
2. الاختراع قابل للتطبيق الصناعي.
3. توافر عنصر الجدة أي الحدثة في الاختراع.

4. توافر الخطوة الابتكارية أي أنه لا يمكن لأي شخص له معرفة عادية بالمجال التقني استنتاجه.

5. الإفصاح الكامل عن الاختراع أي أن يكون "طلب براءة الاختراع" متضمنًا معلومات تمكن ذوي الخبرة في المجال من تنفيذه.

و لمزيد من التوضيح لشروط منح براءة الاختراع، نفصل فيما يلي تفسير كل شرط :

الموضوعات القابلة للحماية بقانون براءات الاختراع المصري (Patentable Subject Matter):

- منتجات صناعية جديدة.
- طرق صناعية جديدة.
- تطبيق جديد لطرق صناعية معروفة.
- تعديل أو إضافة لإختراع سبق أن منحت عنه براءة سابقة، إذا توفرت فيه شروط المنح.
- الكائنات الدقيقة.
- العمليات غير البيولوجية والبيولوجية الدقيقة لإنتاج النباتات أو الحيوانات.

الموضوعات الغير قابلة للحماية بقانون براءات الاختراع المصري:

- الإختراعات التي يؤدي تطبيقها إلى خرق النظام أو الأمن أو الخلق العام، أو الإضرار بالبيئة أو بحياة أو صحة الإنسان أو الحيوان أو النبات.
- الاكتشافات والنظريات العلمية والطرق الرياضية والبرامج والمخططات.
- طرق علاج أو تشخيص أو جراحة الإنسان أو الحيوان؛ علمًا بأن المنتجات المستخدمة في هذه الطرق يمكن حمايتها ببراءات الاختراع.
- النباتات أو الحيوانات أيًا كانت درجة ندرتها.
- الأعضاء والأنسجة والخلايا الحية والمواد البيولوجية الطبيعية والحمض النووي والجينوم.

قابلية الإختراع للتطبيق الصناعي (Industrial Applicability (Utility)

لا بد أن يكون الإختراع قابلاً للتطبيق الصناعي حتى يكون مستحقاً لمنح البراءة ولا يقف عند حد النظرية، والتطبيق الصناعي يعني استخدامه بطريقة صناعية.

الجدة Novelty

لابد للإختراع أن يكون جديداً، أى فيه بعض الخصائص الجديدة غير المعروفة فى مجموعة المعارف المتوافرة فى مجاله التقني السابقة على التقدم لمنح البراءة والتي يطلق عليها "الفن السابق Prior Art".

وسائل الكشف عن الإختراع بحيث يصبح جزءاً من الفن السابق

- وصف الإختراع فى أي صورة من صور النشر بحيث يمكن الغير من ذوي الخبرة العادية بالمجال من تنفيذه.
- وصف الإختراع من خلال تصريح شفهي للجمهور بحيث يُمكن الغير من ذوي الخبرة العادية بالمجال من تنفيذه.
- استخدام الإختراع بشكل معلن أو إتاحتها للعامة بحيث يمكن للغير استخدامه، وهو ما يسمى "الكشف عن طريق الاستخدام".
- لكى يتم الكشف عن الاختراع فى صورة ملموسة لابد من وجود وثيقة (بأى من أشكالها المختلفة) وأن يتم نشرها (بأى من وسائل النشر).

خطوة ابتكارية (Inventive Step (Non-Obviousness)

يجب أن يبين الإختراع خطوة ابتكارية لا يمكن لأي شخص له معرفة متوسطة بالمجال التقني استنتاجه. معيار الجدة والخطوة الابتكارية مختلفان عن بعضهما البعض؛ فالجدة تعني أن يكون الاختراع جديداً بالنسبة للمعرفة التقنية السابقة. أما الخطوة الابتكارية تعنى أن يكون الاختراع ابتكارياً ، أي ثمرة فكرة إبداعية لا يستطيع الشخص العادي في المجال الوصول إليها دون مهارات إبداعية خاصة.

الكشف عن الاختراع Disclosure of the Invention

للحصول على براءة الإختراع لابد من إيداع طلب براءة اختراع بمكتب براءات الاختراع بالدولة المطلوب الحماية بها ويتضمن الطلب اسم الاختراع وبياناً بمجاله التقنى ووصفاً له بلغة واضحة وتفصيل كافية لإتاحة فهمه والاستفادة منه من قبل شخص لديه معرفة متوسطة بمجال الإختراع وعادةً ما يرفق رسومات أو تصميمات توضح تركيب أو خصائص الاختراع.

قيود على الحقوق الاستثنائية:

الاختراعات المحمية بموجب البراءة تكفل لمالكها الحق الحصري في تقرير من يمكنه استغلال هذا الاختراع لفترة محددة بقانون الدولة وكل من يستغل الاختراع بأى صورة بدون تصريح من مالك البراءة يعتبر منتهكاً لحقوق الملكية الفكرية وتسري عليه أحكام القانون في الدولة المعنية؛ ويستثنى من ذلك الحالات التالية:

- استغلال الاختراع فقط لأغراض البحث العلمى.
- إذا كان طرف آخر قد بدأ فى خطوات مشابهة للإختراع قبل تقدم مالك الإختراع بطلب الحصول على البراءة.
- الاستخدام غير المباشر لطريقة التصنيع موضوع الاختراع للحصول على منتجات أخرى.
- تصنيع الاختراع من قبل شركة غير مالكة بهدف الحصول على ترخيص للتسويق بعد إنتهاء مدة الحماية مثل أن تقوم شركة مصرية جنيسة بتصنيع دواء محمي ببراءة اختراع ومملوك لشركة أجنبية وذلك بهدف الحصول على موافقة على تسجيل الدواء بوزارة الصحة على ألا تقوم الشركة الجنيسة ببيعه أو إتاحتها للعامة أو تسويقه إلا بعد إنقضاء فترة الحماية ببراءة الاختراع.
- استغلال الاختراع خلاف ما سبق بشكل لا يتعارض مع الاستخدام العادي للبراءة وألا يضر مصالح مالك البراءة بصورة غير معقولة.
- استغلال الاختراع بتصريح من الحكومة المعنية من أجل المصلحة العامة بعد إصدار ترخيص إجباري له.

الترخيص الإجبارى "Compulsory License"

الترخيص الذى يمنح من قبل مالك البراءة يعتبر **ترخيص إرادى "Voluntary"** بخلاف **الترخيص الإجبارى** الذى تمنحه الحكومة لجهات معينة دون الرجوع إلى مالك البراءة مع تعويضه تعويضاً مناسباً، ويتم ذلك فى حالتين:

- ✓ منع إساءة استخدام البراءة التى قد تنشأ من جراء منح حقوق استثنائية لمالك براءة الإختراع مثل عدم تطبيق الاختراع من قبل مالك البراءة.
- ✓ حماية المصلحة العامة مثل الصحة والدفاع والاقتصاد القومى.

خامساً : التطورات التكنولوجية في مجال الملكية الفكرية

لقد أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور مجالات جديدة مثل البرمجيات والتسجيلات المرئية والمسموعة وتكنولوجيا الاتصالات والتكنولوجيا الحيوية وقد أدى ظهور هذه المجالات إلى حماية وجود نظم حماية للملكية الفكرية متطورة كي تواكب هذا التطور.

الملكية الفكرية في التكنولوجيا الحيوية Biotechnology

يختص مجال التكنولوجيا الحيوية بالكائنات الحية (مثل الأصناف النباتية والحيوانية والكائنات الدقيقة) بالإضافة إلى المواد البيولوجية (مثل الإنزيمات والبروتينات والبلازميدات). وتنقسم الإختراعات البيوتكنولوجية إلى 3 أنواع :

✓ عمليات لتخليق أو تعديل كائنات حية

✓ نتائج لهذه العمليات

✓ استخدامات لهذه النتائج

وبالرغم من أن التكنولوجيا الحيوية تعد من أقدم أنواع التكنولوجيا كما يتضح من خلال التكاثر الانتقائي لبعض السلالات النباتية والحيوانية إلا أنها شهدت تطوراً ملحوظاً في العقود الأخيرة مثل التعديل الوراثي للكائنات الحية فيما يعرف بالهندسة الوراثية . وفي هذا السياق فإن الكائنات الدقيقة المعدلة وراثياً يمكن أن تندرج تحت الموضوعات المستحقة لمنح براءة إختراع.

ويُتوقع أن تؤدي الجهود في مجال الهندسة الوراثية إلى استحداث أدوية لعلاج الأمراض وخلق مجالات جديدة للحصول على الغذاء والطاقة ويمكن أن تفرز حلولاً لمشاكل تلوث البيئة.

لذا فالتكنولوجيا الحيوية من خلال استغلال الكائنات الحية وتوظيفها على أساس من الفهم الدقيق للبيولوجيا الجزيئية والخلوية يمكن أن تسهم في مجالات عديدة مثل الرعاية الصحية والصناعات الكيماوية ومستحضرات التجميل والطاقة وغيرها.

لقد شهدت أعداد الأدوية واللقاحات المشتقة من التكنولوجيا الحيوية تزايداً ملحوظاً في الفترة الأخيرة كما تم تحديد تتابع المادة الوراثية لعدد من الكائنات مثل بلازميوم الملاريا. ويتوقع أن يؤدي هذا إلى زيادة معدل اكتشاف وتطوير الدواء.

أهمية وجود حماية للملكية الفكرية فى مجال التكنولوجيا الحيوى

لابد من وجود حماية قانونية للإختراعات البيوتكنولوجية شأنها شأن مجالات التكنولوجيا الأخرى وذلك لأن هذه الإختراعات هى ثمرة إبداعات العقل البشرى ونتاج لسنوات من البحث والاستثمارات الهائلة لذا لابد من ضمان قانونى لهؤلاء الممولين للحصول على العائد المناسب الذى يعوض نفقاتهم وأيضاً ضمان لهؤلاء الباحثين للإعتراف بهم وبأبحاثهم ومكافآتهم مادياً ومعنوياً وإلا فلن يكون هناك دافع لهذه الأبحاث مما سيكون له أثر سلبى على التطور العلمى والتكنولوجى.

سادساً : حق المؤلف والحقوق المجاورة

حق المؤلف مصطلح قانونى يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين فى مصنفاتهم الأدبية والفنية والعلمية.

يتعلق قانون حق المؤلف بأشكال الإبداع الفكرى المختلفة فى صورته المكتوبة والمرئية والمسموعة والالكترونية. ويختص هذا القانون بحماية **طريقة التعبير عن الأفكار** وليس **الأفكار** ذاتها أى الإبداع فى كيفية اختيار مفردات المصنف وترتيبها بترتيب معين. وتتمثل هذه الحماية فى منح الحق الإستثنائى للمؤلف فى الانتفاع بالمصنف أو التصريح للآخرين بذلك.

يهدف قانون **حق المؤلف** فى المقام الأول إلى دعم وإثراء ونشر التراث الثقافى القومى وذلك بتشجيع المبدعين عن طريق الإعتراف بهم وبأعمالهم وإعطائهم حق الملكية الفكرية لمصنفاتهم مما يعود عليهم باستفادة معنوية ومادية من النتاج العلمى أو الأدبى أو الفنى لمؤلفاتهم.

يتمتع المؤلف بموجب **حق المؤلف** بحق استثنائى فى الترخيص أو المنع لأى استغلال لمصنفيه بأى وجه من الوجوه وبخاصة عن طريق النسخ أو البث الإذاعى أو إعادة البث الإذاعى العلنى أو التوصيل العلنى أو الترجمة أو التحرير أو التأجير أو الاعارة أو الاتاحة للجمهور بما فى ذلك اتاحته عبر أجهزة الحاسب الالى أو من خلال شبكات الانترنت أو شبكات المعلومات أو شبكات الاتصالات وغيرها من الوسائل.

كما يكون للمؤلف حقوق أدبية وتشمل :

- ✓ الحق في إتاحة المصنف للجمهور أول مرة.
 - ✓ الحق في أن يُنسب المؤلف إلى مؤلفه أينما ومتى تم الإنتفاع به بعد الحصول على تصريح بذلك.
 - ✓ الحق في الاعتراض على أى تعديل أو تشويه فى المؤلف من شأنه المساس أو الإضرار بكرامة أو سمعة المؤلف .
- وهذه الحقوق الأدبية هى حقوق دائمة يتمتع بها المؤلف حتى بعد تنازله عن ملكية المصنف بمقابل مادي. ومالك حق المؤلف غالباً مايكون المؤلف ذاته وهذه هى القاعدة العامة. لكن هناك استثناءات لها مثلاً أن يكون المؤلف مكلفاً بعمل هذا المصنف بمقابل مادي من قبل جهة أو شخص ما وفى هذه الحالة فإن مالك حق المؤلف هو هذه الجهة مع الإبقاء على الحقوق الأخلاقية للمؤلف نفسه.
- و غالباً مايتم الإشارة إلى حق المؤلف فى مقدمة المؤلف وذلك بكتابة بعض العبارات التى تُحْمَل من ينتهك حق المؤلف المسؤولية القانونية تجاه هذا الانتهاك ومثالاً على ذلك :

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a database or a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, without the prior written permission of the copyright holder.

جميع الحقوق محفوظة. لا يتم النسخ أو التخزين على أى قاعدة بيانات أو نظام لحفظ واستدعاء البيانات أو نقل أى جزء من هذا المؤلف فى أى صورة أو بأى وسيلة بدون تصريح مسبق مكتوب من مالك حق المؤلف.



FACULTY OF PHARMACY